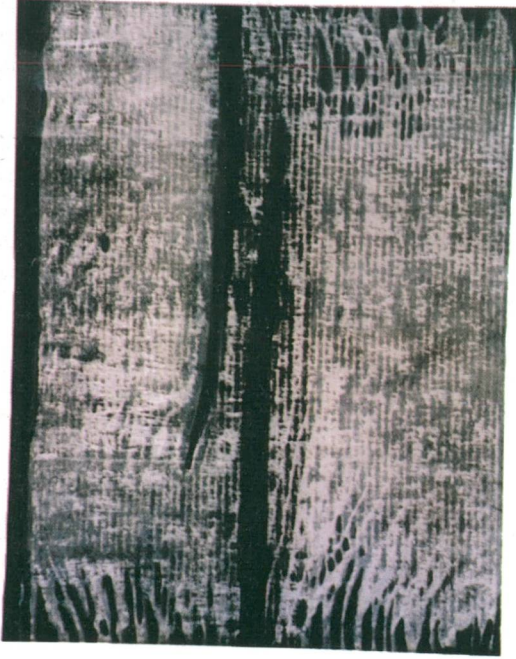




عبد عابدي  
ABED ABIDI



exhibits

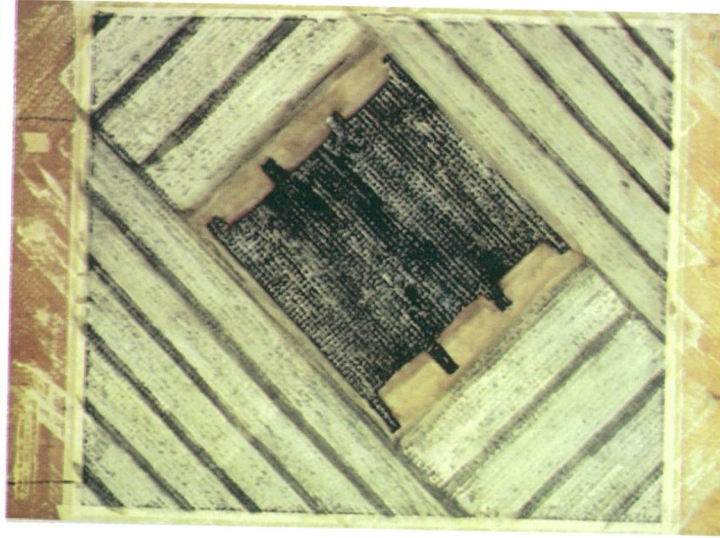
يعرض

البحث عن المستتر  
Looking For The Hidden

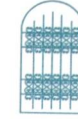
٣٠-١٢ تشرين الأول ١٩٩٦  
12-30 October 1996



Mixed Media 1991 مواد مختلطة



Mixed Media 1996 مواد مختلطة



عبد عابدي

أغنية إلى لوحة لم يرسمها

لم تكن فرشاتها تترك التي تعمل ،

كان الجبل

منه أعالي هزته ينزل  
والوادي ينادي

لم تكن لوحته تلك ، ولكن بلادي

دخلته في بحره تغتسل

كان يكاسن يستق جناحين من السمع ،  
ويجري من يديه

طالما ، في سورة الدمع ، الى هيفا التي  
بارك قلبه حولها

ولقد خاف عليه  
أن تذيب الشمة أطرافه بناحية ،  
وتلحق هولا

لم يكن يوشع هته يوقف لمشعر ،  
ولكن كان عبد عابدي

أحر الألوان فالتفت على السحب ،  
فكانت ظلمة ترسل نورا داخلها

لم تكن ألوانه إلا إذا أصبح اللون هيروي ،  
وتشقان تصيران الى عين ترى ذاكرة مستعمل  
لم تكن فرشاتها بل تلك سويق من الضوء الذي يصنع للهمة ذوي  
لم تكن لوحته تلك ، إلا غلما وقع الوجه جدي الكرم في  
الألوان .

أحمد دحبور

غزة الستة ١٩٩٥

ص.ب: 147 رام الله فلسطين هاتف وفاكس 998 73 74  
بريد الكتروني sakakini@palnet.com  
Post Office Box:147 Ramallah Palestine  
Telephone & Fax: (972-2) 998 73 74  
Email: sakakini@palnet.com  
تصميم الشعار : حسني رضوان Logo design: Hussni Radwan



## ABED ABIDI

Abderrahmane Abidi was born in Haifa in 1942. He belongs to the generation of post 1948 pioneering visual artists, and is considered the most influential Arab Israeli artist working today.

He held his first exhibit in Tel Aviv in 1962, and graduated from the Dresden fine arts academy in 1972 where he studied graphics and mural painting, and obtained the second prize. That year, he also obtained the Young Artist's Award at the Berlin International Youth Festival in 1972.

He worked after his graduation as a graphic designer for a number of Arabic language publications. The city of Haifa awarded him the Artist of the Year Herman Struck award in 1972.

He was commissioned to erect a sculpture memorialising the victims of the Earth Day police brutalities in 1976 in the Arab village of Sakhneen. He also completed the memorial sculpture in the Galilean municipality of Shafa Amro in 1984. In addition, he has painted a number of murals in Haifa, Nazareth, and Jaffa.

He has held 12 personal exhibitions in Qatar, Israel, Belgium, and Bulgaria. He has participated also in over 40 group exhibits, among them a joint Palestinian and Israeli exhibit that toured American and German cities in the years 1988 - 1990. He participated in a group exhibit of Palestinian and Israeli artists in Germany in 1995 - 1996. He also participated in a number of exhibits with Palestinian artists in Tokyo, Athens, Brussels, and Berlin.

He is a member of the *Ibdaa'* society for the promotion of visual arts in the Arab sector. He has been teaching fine arts since 1985 at the Arab Education College. In addition to his artistic work, Abed Abidi has participated and organised a number of demonstrations and campaigns defending freedom of speech, and the rights of Palestinian artists.

Poet Samih el Qassim has reviewed Abidi's work extensively, in his essay "Abed Abidi and the depths of still waters", he wrote: "Abed has always been and still is very careful in his dealings with colour. He has felt the paramount importance of the line and the circle, as two fundamental poles to dominate the horizons of his imagination. (An imagination) inhabited by the sadness of childhood and exile and pains of his people that he (...) has lived in all its details so that it became a personal concern (...).

With the many changes and additions that have touched Abed Abidi's experience, a central feature, that seems to me akin to a trademark of his work is that quietude evocative of still waters that dominates the space of his paintings creating an atmosphere of silent sadness (...). The still waters of Abed Abidi have particular depths filled with repressed cries of sad protest at the personal, national and human injustices that have plagued the artist since his torn childhood between exile, the nation, and exile at home...

Abed Abidi has presented with his works a great achievement, not only at the personal artistic level only, but also at the popular level as well, because despite the great and continuous disappointments that have plagued him and us together, he has continued to create in total symbiosis between man and art, between life and dream, between what is and what should be."



## عبد عابدي وأعماق المياه الراكدة

### سميح القاسم

ثلاثون عاماً تراكمت على لقائي الفني الأول بالرسم عبد عابدي. كنت آنذاك مسكوناً بحمى الشعر، غير منشغل بالبحث عن مركباته وعناصره واتجاهاته... وكان عبد عابدي مفعماً بهواجس الرسم، ممتلئاً بالحماس لتجسيم هواجسه بالأبيض والأسود، غير مكترث بالحوارات الساخنة في كاتدرائيات الفنون.

ولم أخف عن عبد (عبد الرحمن) مراهنتي على ريشته، وطلبت منه أن يصمم الغلاف لمجموعي الشعرية الثانية «أغاني الدروب» ففعل وأحسست بالانسجام بين همّي الشعري وهمه الفني.

يوماً إثر يوم أخذ كل منا يولي مزيداً من الإنتباه لأداته الفنية، فسافر عبد إلى ألمانيا لإنجاز الدراسة الأكاديمية على أيدي نخبة من خيرة أساتذتها، وحدث أن زرته في محترفه الأكاديمي في لايبزج حيث اتضح لي ميله الشديد إلى اللوحات الجدارية الملحمية وإعجابيه المرئي بسيكيروس، المثال العالي للفنانين الثوريين الشبان، إضافة إلى كيتي كولفيس وآخرين قدموا لمخيلة عبد عابدي نموذج المعلم ونموذج المبدع في آن.

وعاد عبد عابدي إلى البلاد لتبتله دوامة التناقض بين طموح الفنان الإبداعي وبين ضرورات الحياة الاقتصادية بأبسط معانيها، معنى لقمة العيش الحلال المنسجم مع المبادئ، والموقف الأيديولوجي. وعانى عبد مرارات شتى في واقعة العيشي الجديد، غير أنه لم يتوقف عن البحث الفني والسعي لاكتشاف آفاق جديدة لريشته المتعششة إلى تحقيق الذات ..

وبدأ تعامله الأكثر وضوحاً مع اللون. واعتقد أنني كنت شديد الإلحاح عليه باجتراح المغامرة مع اللون، لكن عبد كان ولا يزال حذراً في مسألة التعامل مع الألوان. لقد أحس بالأهمية القصوى للخط والدائرة، باعتبارهما ركيزتين أساسيتين للسيطرة على أفاق مخيلته المسكونة بأحزان الطفولة والأغتراب والام شعبه التي لم «يقرأ عنها» بل عاشها بكل تفاصيلها فتحوّلت لديه إلى هم ذاتي وهم عام في الوقت نفسه. ومع التغييرات والإضافات الكثيرة التي طرأت على تجربة عبد عابدي فإن ملحماً مركزياً يبدو لي أشبه «بالماركة المسجلة» في أعماله هو ذلك الهدوء الرصين المذكّر بالمياه الراكدة، المهيم على فضاء لوحاته مبدعاً مناخاً من الحزن الصامت أشبه بذلك الصادر عن إيقونات فنّان كرس نفسه راهباً في معبد الوجع الإنساني العميق.

ولمياه عبد عابدي الراكدة أعماقها الخاصة الموأرة بصيحات مكتومة من الإحتجاج الحزين على غبن شخصي وقومي وإنساني لازم الفنان منذ طفولته المرّقة بين الغربة والوطن والغربة في الوطن ..

وقدم عبد عابدي بأعماله الكثيرة إنجازاً كبيراً ليس على المستوى الفني الشخصي فحسب، بل على المستوى الشعبي أيضاً، ذلك أنه رغم خيبات الأمل المتصلة التي أمت به وبتنا معه، فقد واصل الإبداع في إطار من التلاحم التام بين الإنسان وبين الفن، بين الحياة وبين الحلم، بين ما هو كائن وما ينبغي أن يكون.

وآلف تحية للفنان عبد عابدي زميلاً وصديقاً ورفيقاً على طريق الإبداع الصعب، عشية راحة الانسان في دنياه وراحته الأبدية في آخرته ..

- ولد عبد الرحمن عابدي في مدينة حيفا عام ١٩٤٢ .
- تخرج من أكاديمية الفنون الجميلة في مدينة دريسدن بألمانيا عام ١٩٧١ .
- ١٩٧٢-١٩٧١ تخصص في فنون الحائط والنحت البيئي .
- عمل بعد تخرجه في نطاق الصحف والمجلات العربية كمصمم ، و عمل كذلك في مجال التدريس الفني ورسم الجداريات .
- أقام عددا من الأنصاب التذكارية ولوحات جدارية أهمها :
- النصب التذكاري ليوم الأرض في سخنين عام ١٩٧٦ والنصب التذكاري في ساحة بلدية شفا عمرو عام ١٩٤٨ ولوحات جدارية في الناصرة وحيفا ويافا .
- أقام معرضاً منفرداً في إسرائيل والخارج ، واشترك في أكثر من ٤٠ معرضاً جماعياً في إسرائيل والخارج أهمهم :
- المعرض المشترك لفنانين فلسطينيين وإسرائيليين تحت عنوان « حقا ممكن » الذي أقيم في مدن أمريكية وألمانية في الأعوام ١٩٨٨-١٩٩٠ .
- المعرض الثاني للفنانين الفلسطينيين والإسرائيليين في ألمانيا ١٩٩٥-١٩٩٦ .
- معارض التضامن مع الشعب الفلسطيني في طوكيو ، برلين ، بروكسل ، بلغراد وأثينا .
- عضو مؤسس جمعية « إبداع » لرعاية وتطوير الفن المرئي في الوسط العربي .
- حاصل على جائزة « هيرمان شتروك » من بلدية حيفا لأفضل فنان السنة وجائزة الفنانين الشباب برلين ١٩٧٢ .
- شارك مع مجموعة من الفنانين التقدميين بالدفاع عن حرية الإبداع والكف عن ملاحقة الفنانين في الضفة والقطاع في الأعوام ١٩٨١-١٩٨٧ .
- بادر مع مجموعة من الفنانين الفلسطينيين والإسرائيليين بإقامة معارض مشتركة في تل أبيب وحيفا والقدس الغربية في الأعوام ١٩٨٠-١٩٨٧ دافعا عن حرية التعبير وإطلاق سراح الفنان فتحي غبن وآخرين .
- يدرس الفنون الجميلة في الكلية العربية للتربية في إسرائيل منذ العام ١٩٨٥ .